**يعتبر الأمن والسلامة فى منزل الطفل التوحدى من المشكلات الهامة التي يواجهها أباء وأمهات أطفال التوحد فكثير من أطفال التوحد يعانى من سلوكيات عدوانية للذات وللآخرين واستخدامه للأشياء والمواد المحيطة به فى بعض الأحيان استخدام خاطئ قد يعرضه فى حالات كثيرة للأخطار هو المحيطين وذلك إثناء محاولة اللعب بالمواد الخطرة أو وضع هذه المواد فى الفم ومن هنا يستلزم الأمر تعديل سلوك الطفل وتعديل البيئة المحيطة وهناك مجموعة من إجراءات الأمن والسلامة وقد قدمت لنا العديد من الدراسات والبحوث عوامل الأمن والسلامة داخل منزل الطفل التوحدى ومن هذه الدراسات دراسة الن 2003 Allen ومن هذه الإجراءات ما يلي :
• تخصيص أدوات معينة للطفل يتناول بها طعامه وشرابه ولا بد أن تكون هذه الأدوات مصنوعة من البلاستيك أو اى مواد غير قابلة للكسر وبها بعض الليونة حتى تضمن سلامة الطفل وسلامة الأدوات عندما يقوم الطفل بقذف هذه الأدوات .
• ترتيب أساس المنزل بطريقة معينة تبعد المواد الخطيرة والأشياء الهامة التي لا نريد للطفل أن يعبث بها عن متناول الطفل.
• استعمال القفل الرئيسي للمنزل بصورة دائمة بل وتعويد أفراد الأسرة على ذلك حتى يصبح هذا الأمر أمرا عاديا ويصبح الطفل فى مأمن من الخروج إلى خارج المنزل .
• لابد من استخدام نظام حماية خاص بالنوافذ حتى نطمئن إلى عدم سقوط الطفل من هذه النوافذ حيث انه فى أحيان كثيرة غير مدرك للأخطار ومن هذه الأخطار عدم إدراكه للأعماق ومن هنا يصبح هناك إمكانية لسقوطه من الأماكن المرتفعة .
• استخدام نظام حماية خاص بالأماكن الكهربائية أما بر فعها فوق متناول يد الطفل فى أماكن مرتفعة فى الجدران أو وضع أغطية بلاستيكية خاصة للحماية .
• محاولة وضع رموز للطفل على معظم أماكن المنزل ترشده الى الأماكن داخل المنزل ومحاولة تدريب الطفل عليها كرمز خاص بالحمام أو غرف النوم أو غرف الأنشطة.
• محاولة استخدام إشارة مثل Stop على كل الأماكن التي لا نرغب من الطفل دخولها وتعويده على هذا الإشارة عن طريق اخصائى تنمية المهارات وتعديل السلوك .
• لابد من استخدام نظام خاص للحريق داخل المنزل ولابد من إبعاد المواد المشتعلة من الأماكن التي تقترب من ايدى الطفل .
• لابد من تدريب الطفل من خلال برامج تعديل السلوك وتنمية المهارات على إجراءات الأمن والسلامة من خلال القصص الاجتماعية وجدولة الأنشطة والنمذجة والتعزيز وغيرها من التكنيكات السلوكية وأنشطة تنمية المهارات .
• لابد من تخصيص غرفة خاصة فى المنزل مرتبة بشكل معين يتناسب مع أنشطة الطفل لان تنظيم الأشياء بشكل معين ودائم يساعد الطفل على تجنب الإحباط وإصدار سلوكيات مناسبة.
• لابد من إبعاد المواد الخطرة والمواد الكيماوية من داخل الحمام أو على الأقل بعيدة عن متناول يده حتى لا يوذى نفسه داخل الحمام .
هذه بعض الإرشادات التي وردت فى الدراسة وع التأكيد على ان كل طفل توحدي هو طفل مختلف عن غيره من الأطفال التو حديين وبالتالي هناك بعض الأطفال لا يحتاجون إلى كل هذه الإرشادات وهناك البعض الأخر يحتاج الى أكثر من هذه الإرشادات فهناك من يحتاج الى مرافق خاص أو ما يعرف بالشادو طوال فترات اليوم .
آخى ولى الأمر تأكد ان هذا الطفل ملاك فى المنزل لعل الله رزقك به ليكرمك فى الدنيا ويدخلك الجنة فى الآخرة ومن هنا لابد من الاهتمام بهذا الطفل وابعاده عن الاخطار**